

**بيان**  
**بمناسبة الاحتفال بعيدى الاستقلال والشباب**  
**واليومين العالميين للرجابات (الأحد 21 مارس) وللماء (الاثنين 22 مارس)**  
**\*/\*\*/\*/\***

**تونس فى 20 مارس 2010**

تحى بلادنا فى نخوة واعتزاز الذكرى السادسة والخمسين للاستقلال المجيد الذى يقترن فى رمزية عالية بعيد الشباب، وهو ما يؤكد مجددا التلازم الموصول بين العيدين باعتبارهما قيمتين جوهريتين وضامنتين متينتين لبقاء وطننا وشعبنا عزيزا متجددا على الدوام.

وفى غمرة الانخراط التلقائى والواعى للمجتمع التونسى بكافة مكوناته فى المشروع الحضارى الذى أرسى دعائمه الرئيس زين العالمين بن على لأجل تونس، وفى كنف التفاف التونسيين حول البرنامج المستقبلى لسيادته "مع لرفع التحديات"، فإنه وفى نطاق الإسهام الفاعل والبناء فى تجسيد المقاربات الوطنية التنموية يتأكد أكثر فأكثر ذلك الدور الموكول إلى منظمات المجتمع المدنى وخاصة منها الجمعيات ذات الصبغة البيئية ومن ضمنها جمعيتنا النشيطة "تنمية 21" التى تشرفت بنيل الجائزة الكبرى لرئيس الجمهورية لحماية الطبيعة والبيئة لسنة 2007، تشجيعا لها وتقديرا لأدائها فى نشر القيم الثقافية والاجتماعية والأخلاقية التى تخدم التنمية المستدامة فى كنف التناغم مع المحيط، من خلال التنشئة على حسن التعامل مع المكونات الطبيعية ومع الحلول العلمية والتقنية المتوفرة وبما يحقق الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة، كل ذلك حفاظا على الأرض وصونا لحقوق الأجيال القادمة.

وإذ تتميز السنة الحالية 2010 بإعلانها من قبل المجموعة الدولية استجابة منها للمقترح الوطنى التونسى سنة دولية للشباب، وإعلانها كذلك سنة دولية للتنوع البيولوجى، وانخراطا فى تجسيم بنود البرنامج المستقبلى 2009-2014، تتعهد جمعيتنا من موقعها وفى كنف التكامل البناء والتعاون المثمر مع مختلف الشركاء والمتدخلين من السلطات العمومية

والمنظمات والجمعيات والخواص، بالمتابعة في عملها وبكل حماس ووعي من أجل أن تمثل سنة 2010 علامة ناصعة في مسيرة بلادنا على درب التنمية المستدامة ومزيد تحسين مؤشرات البيئة وجودة الحياة، بما يخدم شعبنا ويدعم إشعاع تونس بين الأمم.

وبهذه المناسبات النيرات والمحطات الفارقات، نجدد النداء القوي والدعوة الأخوية لمواطنينا الأفاضل لمزيد الوعي بالرهانات البيئية والالتفاف حول الخيارات الوطنية التنموية من أجل التقدم في إنجاز برامجنا الشاملة، والتي لكلّ فيها نصيب بالبذل الصادق كما بالفائدة الشاملة في كنف التجرد لخدمة المصلحة العامة.

وكل عام وتونس مرفأ خير ورخاء ونماء.

عن الهيئة المديرية  
رئيس الجمعية  
فتحي الورداني